نعد بنه بعزهم قوله عن عمر ابي الهتنول وكان صد يوقيس قوله راد طبت
نفسا الخ قيل لا يتعين ما ذكر لجواز ان يكون النفس في البيت مفعول صح
م ثانه قوله بصد وكم عن المسجد الحرام وقوله وطبت اي على نفسا قوله
خلافا للكوفيين اي فانهم يجيزون وقوع التمييز معرفة وبالنحو بما ذكره
الناظم مازيد شذ وذا في الاحوال نحو ادخلوا الاول فالاول وجاءوا الجما الغفير
اي واحدا فواحدا وجاءوا جميعا افادة السند وي قوله عليه د خلا يحتمل ان يكون
الالف للتثنية فيكون قد اعاد الضمير على معنى امة في قوله الرحمن يا تعريبي
ومثله ومن ذريتنا امة مسلمة لك وبعد ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
جمعا على معنى الامة لا على لفظها ويحتمل ان تكون الالف اشباعا فيكون
جاء على تذكير الاداة بمعنى اللفظ وهذا عندي احسن لانه يؤدي بيانا سبب
حينئذ قوله نقلا افاده ابن هشام قال البهوتي وتوقف شيخنا في الاول
بانه مع كون المعنى البسر الالف واللام وانما هو التعريف لبسر بظاهر وغيره
محتاج اليه والراعي لم يراع هذا المعنى بل قال الالف واللام المحهوما زمن ال
قوله للمح اي ملاحظة ما في المعنى الذي قد كان هو اي بعض الاعلام كما اشار اليه
الشارح بالهلة او الصفة جارية على غير من هي له فكان الواجب ابراز الضمير
وتقدم جوابه غير مرة لو كنتنا ذا ننبه وقوله مما يقبل الخبر مبتدأ محذوف
اي وذلك البعض مما يقبل ال ولا يظهر تعلقه بتقدير هو ظاهر ولا كونه بيانا
لما كما ذهب اليه بعض ارباب الحواشي لما علمت من انها واقعة على المعنى
والمنقول والقابل لال اللفظ ذكر قوله كالفضل الخ وجه ترتيب الامثلة المذكور
ان الدلالة على الملموح في الاول مطابقة وفي الثاني تضمن وفي الثالث التزام
وقيل سلوى النبي فولا زكلا افلهما بعده بحرب وتمثيله بالنعمان معارض
لما مثل له به في شرح التسهيل وهو ما فاوت ان الوضعه بان مقتضى ∴
تمثيل الشارح عروض ال وكونها غير لازمة لكونها للمح ومقتضى تمثيل

الثاني

الثاني لزومها واجيب باحتمال ان العرب سموا بالنعمان فيكون الاداة لازمة
وبنعمان فيكون عارضة فلا معارضة قوله الشمني في حواشي المغني ان المتمثل
به لما قارنته الاداة نقله غير المتمثل به لما لم تقارنه وان كان في اللفظ
واحدا وذلك لان المتمثل به لما قارنته علم على ملك العرب ابن المنذر ولم
يسمع بدونها والمتمثل به لما لم تقارنه غير ذلك العلم مما نقل اليه اسم
النعمان مجردا عن ال وقد دخلت فيه للمح اصله اي كما في قوله . ابا جبلي نعمان
بالله خليا . نسيم الصبا يخلص الي نسيمها قوله على نحو محمد وصالح
ومعروف اي على هذه الالفاظ ونحوها مما لم يرد دخول ال عليه
للمح كما يدل عليه التعليل فقول بعض ارباب الحواشي نقلا عن الشارح
في شرح التوضيح ولا معنى لاتيانه بلفظة نحو في نحو محمد وهو ظاهر
لم يتبين لي وجهه فتدبره قوله اذ الباب سماعي قال سم قد يقال حيث
كان الباب سماعيا لا يكفي حاجة او فائدة في التقييد بالمنقول عما يقبلها
والاحتراز عن غيره قال بعض الفضلاء وقد يجاب بان الحاجة والفائدة في ذلك
التقييد ان المقصود دخول للمح الاصل والاصل في نحو اليزيد الفعلية وهي من
لا تجامع ال فتعين ان يكون دخولها للضرورة لا للسماع وهو وجيه تامل
قوله بضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد اي فيكون دخولها للمشاكلة وقيل
هي فيه للمح بعد لانه قصد تنكيره ثم ادخل عليه قال الشيخ خالد وفيه عنه؟
نظر لانه ان يزيد وان نكر لا يقبل التعريف ال نظرا الى اصله وهو الفعل بخلاف زيد
اذا نكر قوله ثم قوله للمح الخ هذا التي دبد متفرع على كون اللام في للمح للعلة
الباعثة او العلة الغائية فبنا الشو الاول وعلى الاول والثاني على الثاني قوله
اذ لا فائدة مترتبة على الذكر ذكره قال البهوتي فيه نظر لانه عند وجود
ال يكون في كلامه قرينة لفظية تدل السامع على المتكلم للمح الاصل
بخلاف المجرد منها فانه وان لمح الاصل قبل الوضع ليس في الكلام ما يدل على ذلك

Copyright © King Saud University